

## لسان العرب

( نضع ) الناصعُ والذَّصيعُ البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي أيُّ لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم إنَّ ذوات الأزرر والبراقع والبُدن في ذاك البياض الناصع لَيْسَ اعْتِذَارُ عِنْدَهَا بِبِنَافِعِ وَقَالَ الْمُرَّارِ رَاقَهُ مِنْهَا بِيَاضُ نَاصِعٌ يُؤَنِّقُ الْعَيْنَ وَشَعْرٌ مُسْبِكِرٌ وَقَدْ نَصَعَ لَوْنُهُ نَصَاعَةً وَنُصُوعًا اشْتَدَّ بِيَاضُهُ وَخَلَصَ قَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ صَقَلَتْهُ بِقَضَيْبِ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ وَيَقْقُ وَأَصْفَرُّ نَاصِعٌ بِالْغَوَا بِهِ كَمَا قَالُوا أَسْوَدُ حَالِكٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الشَّيْبَاتِ أَصْفَرُ نَاصِعٌ قَالَ هُوَ الْأَصْفَرُ السَّرَاةُ تَعَلُّو مَتْنَهُ جُدَّةٌ غَبْسَاءٌ وَالنَّاصِعُ فِي كُلِّ لَوْنٍ خَلَصَ وَوَضَحَ وَقِيلَ لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ وَلَكِنْ أَبْيَضُ يَقْقُ وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ وَنَصَاعٌ قَالَ بُدْسَلْنُ بُوُوسًا بَعْدَ طُولِ تَنَعُّمٍ وَمِنْ الثَّيَابِ يُرْيَنُ فِي الْأَلْوَانِ مِنْ صُفْرَةٍ تَعَلُّو الْبِيَاضَ وَحُمْرَةٍ نَصَاعَةٍ كَشَقَائِقِ الذُّعْمَانِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ ثَوْبٍ خَالِصِ الْبِيَاضِ أَوْ الصُّفْرَةِ أَوْ الْحُمْرَةِ فَهُوَ نَاصِعٌ قَالَ لَبِيدٌ سُدُّ مَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بَأَنْ يَسِيَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ نَاصِعٍ وَدَفَانِ أَيْ وَرَدَتْ سُدُّ مَا وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا إِذَا اشْتَدَّ بِيَاضُهُ وَنَصَعَ الشَّيْءُ خَلَصَ وَالْأَمْرُ وَضَحَ وَبَانَ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدَهُ قَوْلَ لَقَيْطِ الْإِبَادِيِّ إِنْ أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُعْصَ قَدْ نَصَعَا وَالنَّاصِعُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَيْءٌ نَاصِعٌ خَالِصٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثِهَا وَتَنْصَعُ طَيِّبِهَا أَيْ تُخَلِّصُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضِ وَحْسَبِ نَاصِعٌ خَالِصٌ وَحَقَّقُ نَاصِعٌ وَاضِحٌ كِلَاهِمَا عَلَى الْمَثَلِ يُقَالُ أَنْصَعَ لِلْحَقِّ إِزْمَاعًا إِذَا أَقْرَبَ بِهِ وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الطَّرْفِ وَأُرَاهُ إِذَا نَمَا يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الطَّرْفِ فَقَالَ مَا رَأَيْتَ رَجُلًا أَنْصَعَ طَرْفًا مِنْكَ وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اللَّوْنُ كَأَنْ تَقُولَ مَا رَأَيْتَ رَجُلًا أَظْهَرَ طَرْفًا لِأَنَّ اللَّوْنَ وَاسِطَةٌ فِي طُهُورِ الْأَشْيَاءِ وَقَالُوا نَاصِعِ الْخَبَرَ أَخَاكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ أَيْ الْبَيْتِ أَوْ الْخَالِصِ وَنَصَعَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ وَبَيَّضَ نَهْجَهُ وَقَصَدَ الْقِتَالَ قَالَ رُوْبَةُ كَرَّ بِأَحْجَى مَا نَعِيَ أَنْ يَمْنَعَا حَتَّى اقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُخْمَسْ الْعَدَاوَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالذَّارُ إِذَا تَنْدَبْتَهُمْ عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ وَدِّي وَنَمْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْصَعَ أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجِيْشِ وَالْقَوْمِ

الخالصون الذين لا يَخْلَطُهم غيرُهم عن ابن الأعرابي وأَنشد ولمَّا أَن دَعَوْتُ  
بَنِي طَرِيفٍ أَتَوْنِي ناصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَتُونِي  
ناصِعِينَ أَي قاصدين وهو مشتق من الحقِّ النَّاصِعِ أَيضاً وَالنَّصِيعُ وَالنَّصِيعُ  
وَالنَّصِيعُ جلد أبيض وقال المُوَرَّرُجُ النَّصِيعُ وَالنَّصِيعُ لواحد الأَنْطَاعِ وهو ما  
يتخذ من الأَدَمِ وَأَنشد لحاجز بن الجُعَيد الأَزْدِي فَنَدَّ حَرُّهَا وَنَخَلَتْهَا بِأُخْرَى  
كَأَنَّ سَرَاتِهَا نِصَاعٌ دَهَبِينَ وَيُقَالُ نِصَاعٌ بِسُكُونِ الْمَادِ وَالنَّصِيعُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ  
شديد البياض قال الشاعر يَرْعَى الْخُزَامِي بَدِي قَارِي فَقَدْ خَضَعَتِ مِنْهُ الْجَحَافِلُ  
وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمَعَا مَجْتَابُ نِصَاعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نَقِيدَتِهِ وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ  
دِيبَاجِهِ قَطَعَا وَعَمَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ كُلُّ جِلْدٍ أبيض أَوْ ثوبٍ أبيض قال يصف بقر الوَحْشِ  
كَأَنَّ نَحْتِي نَاشِطاً مُوَلَّعاً بِالشَّامِ حَتَّى خَلَّتَهُ مُبِرُّ قَعَا بَنِيقةً مِنْ مَرْحَلِيٍّ  
أَسْفَعَا تَخَالُ نِصَاعاً فَوَقَّهَا مُقَطَّعاً يُخَالِطُ التَّقْلِيصَ إِذْ تَدَرَّعَا  
يقول كَأَنَّ عَلَيْهِ نِصَاعاً مُقَلَّصاً عنه يقول تخالُّ أَنَّهُ لَيْسَ ثوباً أبيض مقلصاً  
عنه لم يبلغ كُرُوعَهُ التي ليست على لونه وَأَنصَاعَ الرَّجُلِ لِلشَّرِّ إِِنْ صَاعاً تَصَدَّيْ  
له وَالنَّصِيعُ الْبَحْرُ قال أَدَلَيْتُ دَلَوِي فِي النَّصِيعِ الزَّخِرِ قال الأَزْهَرِي  
قوله النَّصِيعُ الْبَحْرُ غير معروف وأَرَادَ بِالنَّصِيعِ مَاءً بِيئراً ناصِعِ الْمَاءِ لَيْسَ  
بِكَدْرٍ لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُدَلَّى فِيهِ الدَّلْوُ يُقَالُ مَاءٌ نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَنَاصِيعٌ  
إِذَا كَانَ صَافِياً وَالْمَعْرُوفُ الْبَحْرُ الْبَاصِيعُ بِالْبَاءِ وَالضَّادِ وَشَرِبَ حَتَّى نَصَاعَ وَحَتَّى  
نَقَعَ وَذَلِكَ إِذَا شَفَى غَلِيلَهُ وَالْمَعْرُوفُ بَصَاعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ التي  
يُتَخَلَّسُ فِيهَا لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ أَوْ لِحَاجَةِ الْوَاحِدِ مَنَصَاعٌ لِأَنَّهُ يُبَدِّرُ إِلَيْهَا  
وَيُظَاهِرُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ كَانَ مُتَبَدِّرَ زُ النِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى  
الْكُنُفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعِ حَكَاهُ الْهَرُويُّ فِي الْغَرِيبِينَ قال الأَزْهَرِي أَرَى أَنَّ  
الْمَنَاصِعَ مَوْضِعَ بَعِينِهِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَكُنَّ .

( \* قوله كُنَّ الساء هكذا في الأصل ) النِّسَاءُ يُتَبَدَّرُ زُنْ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ  
العرب بِالْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ  
وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَمَى الْفِرَاءَ أَنْ نَصَعَتِ النَّاقَةُ  
لِلْفَحْلِ إِِنْصَاعاً قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ وَقَالَ أَبُو يَوْسُفٍ يُقَالُ قَبَّحَ أُمَّماً نَصَعَتِ  
بِهِ أَي وَلَدَتْهُ مِثْلَ مَصَعَتِ بِهِ